

أدانت هيئة علماء المسلمين بالعراق بشدة عمليات الإعدام التي تقوم بها حكومة المالكي ضد المعتقلين، واستهتارها بكل القيم الإنسانية والأعراف الدولية.

وفي بيان لها، ذكرت الهيئة أن وزارة العدل العراقية الحالية نفذت حكم الإعدام ضد 20 معتقلاً في سجن الرصافة وبغداد المركزي العراقيين وفقاً للمادة 4 مما يسمى بقانون مكافحة الإرهاب.

وأضافت الهيئة أن الحكومة العراقية بهذه الجرائم تتحدى المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان الداعية إلى وقف عقوبة الإعدام في العراق، الذي يعد من أولى الدول التي تنفذ فيها هذه العقوبة، وأنه تحدّ آخر لمشاعر المظاهرين الذين خرجوا من إلى ساحات الاعتصام، مطالبين برفع الظلم والإفراج عن المعتقلين.

وأوضح البيان أن أهالي مدينة الفلوجة شيعوا أحد هؤلاء المدومين، والذي بدت عليه آثار التعذيب الوحشي قبيل تنفيذ العقوبة ضده، لافتة الانتباه إلى أن الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بهم لم تميز قضاياهم بعد في المحاكم، ما يؤكد أن هذه العقوبات تنكيلية وتأثرية لا تمت إلى القضاء العادل بأية صلة.

وفي ختام بيانها، أعلنت هيئة علماء المسلمين أنها تضم صوتها إلى الأصوات الداعية لوقف عقوبة الإعدام التي تتخذها الحكومة الحالية ذريعة لتصفية خصومها والمعارضين لها، مستشهدة بالحديث القدسي الشريف الذي وعد الله سبحانه وتعالى فيه المظلوم بقوله: (وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com